

Evaluation of Our Arabic Language textbook for the fourth grade from the point of view of Arabic language teachers in Mafraq educational directorate in Jordan

Awwad Khalaf Abo Rodiah

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to Evaluate Our Arabic Language textbook for the fourth grade from the point of view of Arabic language teachers in Jordan. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire in five areas: the introduction of the book, the objectives of the book, educational content, teaching aids, methods and activities, and evaluation, and the number of paragraphs of the five areas (55) paragraph. The study consisted of (135) male and female teachers studying our Arabic language textbook for the fourth grade in the Directorate of Education of Qasaba Al- Mafraq Brigade in the academic year (2019/2020). The results of the study showed in the first question in the total degree at the middle level, The mean for the instrument as a whole was (3.62), while the results of the study in the second question showed the existence of statistical differences attributable to the impact of sex and educational qualification in all fields and in the total degree and the benefit of females and graduate studies, and the absence of significant differences due to the impact of years of experience The differences were in favor of 10 years and more.

Keywords: Evaluation, Our Arabic Language textbook, teachers of Arabic language.

تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن

عواد خلف أبوردية

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة في (5) مجالات: مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، المحتوى التعليمي، الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية، والتقويم، وبلغ عدد فقرات المجالات الخمسة (55) فقرة. تكون أفراد الدراسة من (135) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية لواء قصبة المفرق في العام الدراسي (2019/2020). أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الأول في الدرجة الكلية بالمستوى المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.62)، بينما أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وصالح الإناث والدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر. واستنادًا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب لغتنا العربية، معلمو اللغة العربية. وزارة التربية والتعليم الأردنية.

1. خلفية الدراسة وأهميتها

يُعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية؛ لإكساب المتعلمين المبادئ والقيم والاتجاهات والمعارف، والمرجع الأساس للطالب والمعلم في إعداد وتنظيم الدروس، والأداة الرئيسة في عملية التعلم والتعليم، ومرجعاً أساسياً، ووسيط التواصل بينهم، ويوفر فرصاً متساوية من التعلم تناسب قدراتهم المختلفة، وللكتاب المدرسي مكانة مهمة في العملية التعليمية؛ لأنه إحدى الوسائل التعبيرية عن محتوى المنهاج وأهدافه التربوية، ويتضمن المعلومات والمفاهيم والأفكار والاتجاهات والقيم الأساسية المهمة المراد إيصالها للطلبة، ويعكس الكتاب المدرسي أسس المنهاج ممثلة بفلسفة المجتمع، ومنظومته القيمية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، وطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية، وطبيعة المعرفة سواء كانت إنسانية، أو رياضية، أو تطبيقية، أو حاسوبية (الناجي، 2003، 178). أشار الهويميل (2015، 57) إلى أن عناصر المنهاج الأربعة تشتمل رسوم وصور توضيحية، وتجعل منه عنصراً للتشويق والإثارة والمتعة للطلبة، في عصر الحداثة والتكنولوجيا، إذ يستطيع الطلبة الحصول عليه بطريقة تكنولوجية، تُسهل عملية الحصول على المعلومات. وبين اللقاني (1995، 254) أنه المصدر الرئيس للطلبة؛ لاشتماله على المعلومات المنظمة وغير المنظمة، ويسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله، ومسرح عمليات المنهاج، التصميم والتنفيذ والتطوير والتقييم.

وأورد شحاته (1998، 12) أهمية الكتاب المدرسي بأنه مصدر من مصادر التعلم والتعليم، وسهل الاستعمال والتطوير، والتحكم بإخراجه، وإثرائه بالرسوم والصور، وتزداد قيمته بمقدار الجهد الذي يبذل في التأليف والإخراج. وأكد الحارثي (1998، 68) الكتاب المدرسي يتمتع بخصائص ومواصفات أكدت عليها الدراسات والبحوث التربوية، ففي المقدمة يجب أن يتضمن أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع الطالب والمعلم، وشموله على الأهداف التعليمية، ويثير الدافعية لدى المتعلم، ويحدد فيه مصادر التعلم، وأما الأهداف التعليمية يجب أن تتصف كل وحدة تعليمية من وحدات الكتاب المدرسي بأنها تظهر في المقدمة لكل وحدة تعليمية مرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب المدرسي، وتعكس سلوكاً متوقعاً من المتعلم، وتشمل على نتائج التعلم الثلاثة: المعرفية، والوجدانية، والانفعالية، وتمثل نتائجاً قابلاً للقياس والملاحظة وملبية للاحتياجات المتعلم ومراعية لخصائصه النمائية الفريدة، ومرتبطة ارتباطاً بمحتوى المادة التعليمية. وإضافة سعادة (2004، 156) المحتوى يتصف بأنه يعبر برسم توضيحي عن مضمون الوحدة التعليمية، ويكون في مقدمتها، وتقسم الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسه وقصيرة وتسلسل المادة التعليمية تسلسلاً نفسياً، وفي الأنشطة استنادها إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية، وتثير الدافعية للتعلم الذاتي، وتشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط، وتظهر نتائج تلك الأنشطة في مكان ما في الوحدة التعليمية، وينبغي أسلوب حل المشكلات. وفي العرض يجب أن يتضمن عرض المعلومات بطريقة سليمة وسهلة وواضحة، وعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزه، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومراعاة مبدأ انتقال الأثر التعلم باستخدام التكرارات المناسبة بالحفز والدافعية، ففي الإخراج يتصف بالحيل الفنية كنوع الخطوط أو بنوطها، وتوضيح الأفكار الرئيسة بخطوط ملونه، ووضع الأشكال والرسوم والجداول في مواضعها وبشكل واضح، وانتهاء الوحدة التعليمية بسرد المصطلحات ومرتبته وفقاً لورودها، وانتهاء بالمراجع العربية والأجنبية مرتبة حسب الحروف الهجائية، ويتضمن الكتاب قائمة بالمحتويات، وتظهر فيه الصفحة الأولى وعنوان واسماء المؤلفين، ودار النشر، ومكانه، وسنته، واختيار الغلاف المناسب، ومطبوع على ورق مقوى، ومثبت بطريقة تمنع تفككه (مرعي والحيلة، 2010، 251).

وأكدت وزارة التربية والتعليم في المؤتمر الوطني الأول عام (1988) بضرورة إعداد الكتب المدرسية بصورة موضوعية وبعيدة عن العشوائية، وترتبط أنشطة الكتاب بالبيئة العامة، والابتعاد عن السرد، وتشتمل على أساليب المعرفة والتحليل والتفسير والتفكير الناقد، وتجريب الكتب قبل اقرارها (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2009، 79). ويستنتج الباحث بأن طريقة إعداد الكتب المدرسي يجب أن تكون بطريقة موضوعية تستند إلى المعايير الوطنية في إعداد الكتب المدرسية، وتشتمل المقدمة والمحتوى والأهداف وأساليب التقويم والوسائل التعليمية التي تتوافق مع الأهداف والمحتوى، إذ تواكب المتغيرات السريعة والمستجدة في العصر الحاضر. ويُعد التقويم العملية التي يحكم بها على نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة، ويتناول تقويم الأهداف والمحتوى والأنشطة، وتقويم التقويم نفسه (مرعي، والحيلة، 2010، 97).

وعرف الحيلة (2005، 392) التقويم "بأنه عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفرد أو الوجدان أو الواقع المقاس بعد موازنة المواصفات والحقائق للسلوك الذي جرى التوصل إليه عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح". ويعرفه ابو الهيجاء (2001، 145) "بأنه عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يتم تحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم، وذلك يتم الاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة عما نريد تقويمه، على أن يتم تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد اسبابها تم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها". ويؤكد دول (Doll, 1999, 26) أن عملية تقويم الكتب المدرسية لم تكن بالشكل المطلوب، وهناك قلة في الدراسات والبحوث في هذا المجال، مما أثر على ذاتية المقيم.

وذكر عاشور والحوامدة (2009، 405) فوائد للتقويم تساعد المعلم والمتعلم على توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو اتقان التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف، وقدرات المتعلمين وابداعاتهم، وتوفير معلومات ضرورية للتنبؤ بمستوى الطلبة، والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس، ويقدم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية ومناهجها. وبين مرعي الحيلة (2010، 103) المنطلقات التي ينطلق منها التقويم، وهي: التعامل مع المنهاج على أنه نظام حيث سيتيح لنا هذا تحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المنهاج الأربعة، والنظرة إلى المنهاج على أنه من عناصر نظام التربية، والحرص على النظرة المستقبلية حين القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو التطوير أو لكلهما.

وتكمن أهمية التقويم للمعلم في إنه ثمره المعلومات على مستوى تحصيل الطلبة قبل عملية التعلم وبعدها، وذلك من أجل معالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة، وأما الطلبة تعريفهم بمدى التقدم الذي حققه مما يقدم لهم تغذية راجعة، وأما بالنسبة للمنهاج تحديد فاعلية المنهاج والمواد والطرق والوسائل التعليمية واختيار مدى ملاءمتها للأهداف التربوية (ميخائيل، 1995، 57)، ويرى ماك نيل (95 ' 1990، Mc Nei) عملية التقويم مهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكتب المدرسية لمعرفة مواطن القوة والضعف، من أجل اتخاذ قرار صحيح، ومشاركة اولياء الأمور والمعلمين في عميلة التقويم لمعرفة التأثيرات التي تحدث للمتعلمين.

والتقويم له عدة وظائف في جميع مجالات ومكونات النظام التربوي وهي الحكم على الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة، وتقديم معلومات أساسية عن العوامل والظروف المحيطة بالعملية التربوية، وتعديل مسار عملية التعليم إلى المسار الصحيح، ومدى سلامة الفرضيات والمسلمات، والكشف عن حاجات الطلبة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وجمع البيانات التي تساعد المتخصصين في إعداد المناهج، وتحسين المنهاج من خلال مراحل تصميمه المتنوعة كالتخطيط والتنفيذ والتطوير، وتحديد قيمة فاعلية المنهاج التربوي وتطبيقه في الميدان التربوي (حمدان، 1986، 213).

أورد العدوان والحوامدة (2008، 409) أنواع عديدة للتقويم في المرحلة التي يقوم بها المعلم لعملية التقويم القبلي، وذلك من أجل تحديد مستوى الطلبة وقدراتهم ومعلوماتهم السابقة ومساعدة المعلم في بناء الخطة التدريسية، والتكويني (البنائي) ويكون اثناء التدريس بهدف تصحيح مسار عملية التدريس وتحسينها، والختامي ويكون في نهاية الموضوع فهو يزودنا بأسس وضع الدرجات أو التقديرات، والتتابعي ويعني الاستمرار في التقويم ولغرض اقتراح حلول ومشكلات، وتوجيه خط سير المنهاج وتطويره.

ويعد التقويم العنصر الرابع من عناصر المنهاج، فهو يؤثر تأثيرًا مباشرًا على جميع عناصر المنهاج من الأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة التعليمية؛ لذلك فان عملية التقويم شاملة وضرورية لجميع عناصر المنهاج المدرسي، فهو يزود مصممي المنهاج بمعلومات ضرورية ودقيقة لإصدار قرارات تتعلق بالتطوير والتغير (العامرية، 1994، 85). يرى الباحث أن عملية التقويم مستمرة وشاملة في عصر تتسارع فيه الأحداث العالمية؛ إذ تواكب المستجدات السريعة التي تمر بها.

وأهمية عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية، فإن عملية تقويم كتب اللغة العربية أهم، ذلك أن مناهج اللغة العربية تلعب دورًا مميزًا في تشكيل شخصية الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعبير وهي أدواته في التفكير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه كما أنها الأداة التي يؤدي بها المتعلم نشاطه التعليمي ككل (سعادة، 2004، 53).

وكتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول الذي يُدرس في وزارة التربية والتعليم الأردنية من بداية العام الدراسي 2018/2017، الطبعة الثانية، واعيدت طباعته لعام 2019/2018، واستنادًا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم 2016/89، والذي الف تماشيًا مع التطورات والمستجدات، وسعيًا إلى تطوير الطلبة مهنيًا واكاديميًا وتطوير شخصية الطلبة، وزيادة الثروة اللغوية، وتحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية؛ ولهذا يجد الباحث ضرورة لتقويم هذا الكتاب في ضوء المعايير، ومن هنا جاء هذا البحث لتقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق.

واللغة العربية اصلها (لغا) في القول لغوًا: اخطأ وقال باطلاً (المعجم الوسيط، 2003). وجاءت في القرآن الكريم قال تعالى (واللذين هم عن اللغو معرضون) (المؤمنون، 3).

ويعرف تشومسكي اللغة مرآة الفكر، بمعنى عميق ومهم، فهي نتاج ذكاء الإنسان (تشومسكي، 1990). وعرف ابن جني (145، 1956): "اللغة بأنها اصوات يعبر بها اقوم عن اغراضهم، وعرفها جون ديوي: هي وسيلة اتصال بين المجتمع، تؤلف بينهم على صعيد واحد".

وتمتاز اللغة العربية بميزتها عن سائر اللغات في العالم، وتُعد اقدم لغة، ولغة موهلة في القدم، ويقال أن نبي الله اسماعيل أول من تكلم بها، ثلاثية الالفاظ، فمعظم الفاظ العربية ثلاثية لختها وسهولتها، ومترادفه الالفاظ، مما يتيح كثرة الالفاظ، وتوليدية بمعنى لغة اشتقاق، مما ينتج مصدر لإثراء بالأساليب المتنوعة بالعبارات الثابتة (معروف، 1985، 12).

ويرى جابر (2002، 56) أن للغة العربية وظائف في حياة الفرد والجماعة، منها الوظيفة النفسية والجمالية فهي وسيلة من وسائل المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية؛ ووظيفة فكرية وعقلية وبها يقوم الإنسان بالتفسير والتحليل والموازنة، وربط وتحليل العلاقات بين الأشياء واستخراج النتائج؛ ووظيفة دعائية فيها يتم الدعاية السياسية والاقتصادية والتجارية، ووظيفة اجتماعية؛ وتتمثل في الفهم والأفهام، والتعبير عن الآراء المختلفة والإحساس والمشاعر والتعبير عن الحاجات الاجتماعية في الحياة اليومية، والتأثير في عقول الجماهير، فهي تلقائية

النشأة، وعمومية الانتشار، فهي ظاهرة إنسانية، ونسبية بمعنى تستخدم باختلاف المواقف الاجتماعية؛ ووظيفة ثقافية فهي أداة نشر الثقافة فهي لغة علم ونفس وفلسفة ومنطق وطب وفلك ورياضيات وحكمة والكتاب والتأليف.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم وبصفته مشرفاً مقيماً، لوحظ بعدم تقويم كتب اللغة العربية في الأردن، حيث يتم التعديل والتغيير بشكل تقليدي وروتيني مما يشكل عبئاً على الوزارة والمعلمين، وبما أن عملية التقويم إنسانية وأساسية وضرورية لاتخاذ القرار في العملية التعليمية التعلمية، ويتفق الباحث مع ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (الحمادنة، 2012) التي تناولت تقويم كتاب الصف الأول الأساسي، وبحدود علم الباحث هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناولت تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، إذ تكمن مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

سؤال الدراسة:

1. ما درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية والتعليم للواء قصبه المفرق حول تقديرهم لدرجة تقويم كتاب لغتنا العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى

- 1- معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق لكتاب لغتنا العربية المقرر للصف الرابع الأساسي في الأردن من حيث (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم).
- 2- تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين، لإظهار جوانب القوة والضعف في جوانب مختلفة من كتاب لغتنا العربية.
- 3- معرفة فيما إذا كانت وجهة نظر المعلمين لتقويم كتاب لغتنا العربية باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- 4- معرفة وجهة نظر معلمي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبه المفرق نحو تحديث وتطوير المناهج.

أهمية الدراسة:

إن من أهم الكتب المدرسية التي تزود الطلبة في المرحلة الأساسية هو كتاب اللغة العربية، لأنه المدخل إلى تعليم القراءة والكتابة وبواسطته ترسخ القيم والاتجاهات والعادات في أذهان الطلبة، وذلك من خلال تنوع الموضوعات الدينية والأخلاقية والتربوية وتنوع النصوص الأدبية.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- حادثة كتاب لغتنا العربية الذي هو من إنتاج وزارة التربية والتعليم الأردنية، يدرس لطلبة الصف الرابع الأساسي، مما يجعله يحتاج إلى تقويم لمعرفة جوانب القوة والضعف.
- 2- تضع المسؤولين عن تخطيط المناهج الأردنية عن طريق إثراء وتطوير كتاب لغتنا العربية المقرر للصف الرابع الأساسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- 3- تستمد أهمية هذه الدراسة من الكتاب نفسه، والذي يعد أهم مصادر المعلومات للطلبة، وأحد أهم أنشطة العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطوير التربوي، لكونها الوسيلة التي تمكن القائمين على العملية التربوية والحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة.
- 4- أهميتها النظرية فتجلت في أنها عرضت مجالات تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء عملية التقويم.
- 5- أهميتها التطبيقية أتت في كيفية تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي لمعالجة جوانب الضعف في مجالات التقويم، وإفادة القائمين على مناهج اللغة العربية من مؤلفي المناهج، والمنفذين له من معلمين ومشرفين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة وزيادة على حفز باحثين آخرين على البحث في مجالات أخرى لتقويم كتب اللغة العربية بفروعها المختلفة

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الموضوعية: تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي.
- البشرية: وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الرابع الأساسي في لواء قصبه المفرق.
- المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق.
- الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019م.

التعريفات الإجرائية:

- تتضمن الدراسة عددًا من المصطلحات، يعرفها الباحث إجرائيًا على النحو الآتي:
- تقويم كتاب: هو مدى مراعاة توافر كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للمعايير الواجب توافرها فيه من حيث: (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية، التقويم).
 - كتاب لغتنا العربية: هو كتاب لغتنا العربية المقرر للصف الرابع الأساسي، للعام الدراسي 2020/2019.
 - الصف الرابع الأساسي: هو الصف الذي يدرس فيه كتاب لغتنا العربية، الجزء الأول، والذي يُدرس في الأردن للعام 2020/2019.
 - معلمو اللغة العربية: هم معلمو ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبه المفرق.
 - المدارس الحكومية: جميع المدارس التابعة للواء قصبه المفرق والتي يوجد بها الصف الرابع الأساسي.

2. الدراسات السابقة:

- أجرى جرار (1997) دراسة هدفت تقدير درجة تقويم كتب اللغة العربية في الصفوف (ثامن، تاسع، عاشر) من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة جنين، بلغ عدد افراد الدراسة (140) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن درجة تقويم كتب اللغة العربية في الصفوف العليا جاءت عالية.
- وهدفت دراسة طموس (2002) إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب لغتنا العربية الجميلة المقرر لصف السادس لمحافظات غزة، تكونت عينة الدراسة (205) معلماً ومعلمة الذين يدرسون مادة لغتنا العربية للصف السادس الأساسي، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج الدراسة أن تقديرات معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة جاءت بدرجة عالية.
- وأجرى فريتزيك (2005، Fritzsche) دراسة تحليلية في المانيا البحث عن لغة جديدة، هدفت إلى معرفة تأثير الخطاب السياسي في كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة، استخدم البحث الاستبانة، أظهرت النتائج تغير في الايدلوجية واللغة بنسبة ضعيفة.
- أما الحمادنة (2012) فقد هدفت دراسته إلى تقييم كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (77) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة موزعة على خمسة مجالات، أظهرت النتائج أن تقييم كتاب لغتنا العربية لصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.
- وأجرت خلف (2014) دراسة هدفت إلى درجة تقويم كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرتي تربية وتعليم عمان الأولى والثانية، تكونت عينة الدراسة (184) معلماً ومعلمة، مستخدمّة استبانة مكونه من (47) فقرة موزعة على خمس مجالات، أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي اللغة العربية لدرجة تقويم كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي كانت كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة عن تقييم كتب اللغة العربية في المرحلة من الصف الأول وحتى الثامن الأساسي، واتفقت باتباع المنهج الوصفي التحليلي، واتبع الباحثون استخدام الأداة لتحليل النتائج، وافادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية التي اتبعتها وفي اختيار العينة والمعالجة الإحصائية وكيفية عرض النتائج ومناقشتها، وتميزت هذه الدراسة بتناول كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي للعام الدراسي (2019/2020م).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمدى ملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق في الفصل الأول للعام الدراسي 2019/2020، اذ بلغ

عدددهم (165) معلماً ومعلمة، وقد جرى اختيارهم بالطريقة القصدية، وذلك بعد استثناء عينة الثبات والمكونة من (30) معلماً ومعلمة. وبذلك بلغ عدد افراد الدراسة (135) معلماً ومعلمة. والجدول (1) يبين توزيع افراد الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	70	51.9
	أنثى	65	48.1
المؤهل	بكالوريوس	80	59.3
	دراسات عليا	55	40.7
الخبرة	أقل من 10	60	44.4
	10 فأكثر	75	55.6
	المجموع	135	100.0

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة، قياس مدى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق، وقد اعتمد الباحث على تطوير الاستبانة على الاطلاع الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل: دراسة طموس (2002)، ودراسة الحمادنة (2012)، ودراسة الدليهي (2013)، ودراسة خلف (2014)، ودراسة عتيق (2017). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية فقرة من (75) فقرة موزعة على (5) مجالات.

صدق الأداة:

للتحقيق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفي اللغة العربية وبلغ عدددهم (10)، وقد طُلب منهم تحكيم فقرات الاستبانة من حيث انتماء الفقرة للمجال، وصياغتها اللغوية، وإضافة الفقرات أو حذفها، وبناء المقترحات التي ابداهها المحكمون، أُجريت بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، كما جرى حذف بعض الفقرات، وذلك على النحو الآتي: المجال الأول: مقدمة الكتاب تم حذف (3) فقرات، ومثالها: تحتوي المقدمة على عناوين ترشد إلى محتوى الكتاب، المجال الثاني: أهداف الكتاب: تم حذف فقرتين، تمثل نتائجاً قابلاً للملاحظة والقياس، وتنمي الروح الوطنية لدى الطلبة، والمجال الثالث: محتوى الكتاب: تم حذف وتعديل (6) فقرات على سبيل المثال: يركز المحتوى التعليمي على الوقائع العلمية، وحذف صياغة ركيكة مثل: تنمي لغة كتاب لغتنا العربية مع مستوى الطلبة، المجال الرابع: والوسائل والأساليب والأنشطة تم حذف وتعديل (5) فقرات على سبيل المثال: تنمي مهارات التفكير العليا والمجال الخامس: التقويم، تم حذف وتعديل وبعضها مكرر (4) فقرات ومثالها: تتوفر في الكتاب أسئلة تدريبات تتعلق بمستويات (بلوم) تذكر، واستيعاب، وتحليل، وتركيب، وتطبيق، وتقويم.

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على أداة الدراسة، جرى التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية، إذ تكونت من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة، والجزء الثاني فقد اشتمل على فقرات الاستبانة وعددها (55) فقرة موزعة على (5) المجالات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مقدمة الكتاب	0.86	0.91
أهداف الكتاب	0.91	0.92
المحتوى التعليمي	0.93	0.90
الوسائل والأنشطة التعليمية	0.87	0.87
التقويم	0.89	0.89
الأداة ككل	0.90	0.92

وتراوح قيم الثبات بين (0.87 - 0.92) وجميعها مقبولة لقيم الثبات.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتهي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.52 - 0.92)، ومع المجال (0.48 - 0.94) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.48	**0.54	20	**0.83	**0.76	39	**0.60	**0.64
2	**0.65	**0.58	21	**0.82	**0.70	40	**0.87	**0.68
3	**0.75	**0.52	22	**0.84	**0.74	41	**0.94	**0.79
4	**0.85	**0.54	23	**0.91	**0.84	42	**0.86	**0.67
5	**0.91	**0.64	24	**0.82	**0.71	43	**0.83	**0.78
6	**0.87	**0.54	25	**0.73	**0.65	44	**0.94	**0.88
7	**0.86	**0.56	26	**0.84	**0.80	45	**0.94	**0.86
8	**0.91	**0.66	27	**0.85	**0.76	46	**0.81	**0.89
9	**0.76	**0.52	28	**0.64	**0.67	47	**0.76	**0.89
10	**0.75	**0.67	29	**0.88	**0.82	48	**0.79	**0.92
11	**0.74	**0.64	30	**0.84	**0.82	49	**0.82	**0.82
12	**0.80	**0.78	31	**0.87	**0.77	50	**0.79	**0.88

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.79	**0.76	51	**0.73	**0.85	32	**0.79	**0.86	13
**0.78	**0.75	52	**0.67	**0.85	33	**0.79	**0.80	14
**0.81	**0.75	53	**0.74	**0.86	34	**0.84	**0.88	15
**0.81	**0.73	54	**0.85	**0.91	35	**0.81	**0.83	16
**0.88	**0.80	55	**0.87	**0.89	36	**0.83	**0.82	17
			**0.61	**0.65	37	**0.60	**0.66	18
			**0.67	**0.65	38	**0.78	**0.81	19

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

من خلال الجدول السابق يلاحظ بان جميع الفقرات منتمية للمجال

جدول (4) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

التقويم	الوسائل والأنشطة التعليمية	المحتوى التعليمي	أهداف الكتاب	مقدمة الكتاب	المجال
				1	مقدمة الكتاب
			1	**0.863	أهداف الكتاب
		1	**0.851	**0.726	المحتوى التعليمي
	1	**0.883	**0.932	**0.792	الوسائل والأنشطة التعليمية
1	**0.956	**0.866	**0.985	**0.889	التقويم

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة، من 2.34 - 3.67 متوسطة، من 3.68 - 5.00 كبيرة، وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)، عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$
 ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

3

بحيث يعد المتوسط الحسابي منخفض إذا كان أقل أو يساوي 2.33.

ويُعد المتوسط الحسابي متوسط إذا كان أكثر من 2.33 وأقل من أو يساوي 3.67.

ويُعد المتوسط الحسابي مرتفع إذا كان أكبر من أو يساوي 3.68.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وتتمثل بالمعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة، وهي: الجنس: ذكر، أنثى. سنوات الخبرة، وله مستويان: 10 سنوات فأقل، 10 سنوات فأكثر. المؤهل العلمي، وله مستويان: بكالوريوس، ودراسات عليا. ثانياً: المتغير التابع، ويتمثل بعدد استجابات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق على فقرات الاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

جرى استخدام التحليل الإحصائي باستخدام (spss)، حيث استخدم الاحصاء الوصفي والمتمثل في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق.

4. عرض نتائج الدراسة

• السؤال الأول: ما درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق، والجدول أدناه يوضح ذلك. جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه المفرق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية	3.88	.642	1	مرتفع
1	مقدمة الكتاب	3.68	.610	2	مرتفع
3	المحتوى التعليمي	3.62	.655	3	متوسط
2	أهداف الكتاب	3.58	.651	4	متوسط
5	التقويم	3.16	.831	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.62	.603		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.16- 3.88)، حيث جاء مجال الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، تلاه في المرتبة الثانية مجال مقدمة الكتاب بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (3.62) وبدرجة متوسطة، تلاه مجال أهداف الكتاب في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.16) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي

للأداة ككل (3.62)، وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى الاهتمام في المجالين الأول والثاني أكثر من باقي المجالات من حيث التصميم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً- مقدمة الكتاب:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تبيين المبادي النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى.	4.19	.899	1	مرتفع
7	تشير إلى الوحدات والموضوعات الرئيسية التي تعالج كتاب لغتنا العربية.	4.16	.812	2	مرتفع
8	تحفز دافعية المتعلم للتعلم.	4.16	.874	2	مرتفع
9	توضح المقدمة للمعلم على تقويم الكتاب	4.10	.732	4	مرتفع
11	تبين المقدمة اهمية الكتاب للمتعلم.	4.01	.833	5	مرتفع
1	تتضمن المقدمة على الأهداف العامة لموضوعات الكتاب	4.00	.898	6	مرتفع
10	تعطي المقدمة موجزاً للأفكار الأساسية لكل وحدة	3.74	.930	7	مرتفع
5	تحدد مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة	3.25	1.309	8	متوسط
3	تتبع أسلوب الحوار	3.10	1.217	9	متوسط
2	تحفز المقدمة المتعلم على التعلم	3.01	1.290	10	متوسط
4	تظهر المقدمة الكتاب الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تتناسب مع مستوى الطلبة	2.81	1.241	11	متوسط
	مقدمة الكتاب	3.68	.610		مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.19- 2.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تبيين المبادي النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "تظهر المقدمة الكتاب الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تتناسب مع مستوى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.81). وبلغ المتوسط الحسابي لمقدمة الكتاب ككل (3.68). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الكتاب قد ركز على المبادئ النفسية والتربوية التي تراعي نفسية المعلم والطالب، بينما جاءت الفقرة التي نصها "تظهر المقدمة الكتاب الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تتناسب مع مستوى الطلبة"، دليل على أن مقدمة الكتاب لا تراعي طرائق التدريس حسب رأي العينة.

ثانياً- أهداف الكتاب:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بأهداف الكتاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	تتفق أهداف الكتاب مع مستويات الطلبة	3.67	.913	1	متوسط
19	ترتبط ارتباطاً بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وتشتمل منه	3.67	.872	1	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
12	تتفق أهداف الكتاب مع أهداف مرحلة التعليم الأساسي	3.65	.925	3	متوسط
17	تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية الأهداف العامة للكتاب	3.62	.921	4	متوسط
21	تركز أهداف الكتاب على الوقائع العلمية	3.62	.976	4	متوسط
16	تمثل أهدافا ونتائج قابلاً للملاحظة والقياس.	3.61	1.134	6	متوسط
14	تتصف أهداف الكتاب بالواقعية.	3.58	1.096	7	متوسط
15	تناسب أهداف الكتاب مع احتياجات الطلبة.	3.57	1.103	8	متوسط
13	تشمل أهداف الكتاب المجال المعرفي والوجداني والمهاري	3.45	.928	9	متوسط
20	تعكس أهداف الكتاب سلوكاً متوقعاً من المتعلم	3.40	1.080	10	متوسط
	أهداف الكتاب	3.58	.651		متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.40- 3.67)، حيث جاءت الفقرتان رقم (18، 19) والتي تنصان على "تتفق أهداف الكتاب مع مستويات الطلبة"، و"ترتبط ارتباطاً بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وتشتق منه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "تعكس أهداف الكتاب سلوكاً متوقعاً من المتعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.40). وبلغ المتوسط الحسابي لأهداف الكتاب ككل (3.58)، ويعزو الباحث إلى مراعاة أهداف الكتاب مع مستوى الطلبة العمري، حيث جاءت أهداف الكتاب مناسبة إلى مستوى طلبه الصف الرابع الأساسي، وارتباط الأهداف بمحتوى المادة التدريسية، بينما جاءت الفقرة التي نصها "تعكس أهداف الكتاب سلوكاً متوقعاً من المتعلم" بالمرتبة الأخيرة، حيث لم تراعى أهداف الكتاب سلوك متوقع من المتعلم يمكن للأولوية للأهداف التي تناسب لمستويات الطلبة.

ثالثاً- المحتوى التعليمي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
29	ينمي المحتوى الاتجاهات الإيجابية والقيم لدى الطلبة	3.67	.953	1	متوسط
32	يشجع أسلوب عرض محتوى الكتاب لغتنا العربية الطلبة على التعلم الذاتي	3.67	1.086	1	متوسط
28	ينمي المحتوى مهارات التفكير العليا لدى الطلبة	3.66	1.052	3	متوسط
27	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	3.65	.900	4	متوسط
31	توفر عنصر التشويق والجذب في الأنشطة التعليمية	3.64	1.069	5	متوسط
25	يشتمل المحتوى على أنشطة مناسبة تمثل جزءاً أساسياً عن مضمون المادة التعليمية	3.62	.888	6	متوسط
24	هناك تسلسل منطقي في عرض موضوعات الكتاب في الفصل الواحد.	3.59	.973	7	متوسط
26	يشتمل المحتوى الكتاب على كثير من الامثلة	3.59	1.122	7	متوسط
30	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص الأسبوعية	3.59	1.082	7	متوسط
22	تقسم الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسة	3.58	1.096	10	متوسط
23	يتميز محتوى الكتاب بالوضوح	3.57	1.076	11	متوسط
	المحتوى التعليمي	3.62	.655		متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67- 3.57)، حيث جاءت الفقرتان رقم (29، و32) والتي تنصان على "ينبغي المحتوى الاتجاهات الايجابية والقيم لدى الطلبة"، و"يشجع اسلوب عرض محتوى الكتاب لغتنا العربية الطلبة على التعلم الذاتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، ويعزو الباحث إلى المحتوى التعليمي الذي ينبغي الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة وبخاصة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الشعرية التي تحث الطلبة على تنمية الاتجاهات الايجابية، مما يساعد الطلبة على تنمية التعلم الذاتي، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "يتميز محتوى الكتاب بالوضوح" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، ويعود ذلك عدم وضوح المحتوى التعليمي بالشكل المطلوب لان المرحلة في طور النمو. وبلغ المتوسط الحسابي للمحتوى التعليمي ككل (3.62).

رابعاً- الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بالوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
41	الرسوم والصور في كتاب مشتقة من البيئة	4.09	.777	1	مرتفع
33	ترتبط الأنشطة بمحتوى الكتاب	3.99	.894	2	مرتفع
35	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والاملائية والنحوية والصرفية	3.90	.900	3	مرتفع
46	تناسب أسئلة كتاب لغتنا العربية من موضوعات الكتاب	3.90	.925	3	مرتفع
34	تناسب الوسائل التعليمية والأنشطة للموقف التعليمي	3.89	.998	5	مرتفع
40	توفر عنصر التشويق والجدب والإثارة لدى الطلبة	3.89	.920	5	مرتفع
45	التخطيط المسبق للأنشطة والوسائل التعليمية من حيث أهدافها واسس اختيارها	3.89	.852	5	مرتفع
38	تثير الدافعية المتعلم للتعلم الذاتي وتجعله متعلماً نشطاً	3.87	.950	8	مرتفع
37	تتسلسل خطوات تنفيذ النشاط منطقياً ونفسياً	3.84	.932	9	مرتفع
42	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والاملائية والصرفية	3.84	.880	9	مرتفع
43	تنمي الأنشطة والوسائل التعليمية المقدره على تحليل الأنماط اللغوية	3.84	.932	9	مرتفع
36	تساعد الوسائل التعليمية والأنشطة المتعلم على اسلوب حل المشكلات	3.81	.924	12	مرتفع
39	تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	3.80	1.050	13	مرتفع
44	تتميز الأنشطة والوسائل التعليمية بالتنوع والشمول	3.79	.884	14	مرتفع
	الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية	3.88	.642		مرتفع

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.09- 3.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (41) والتي تنص على "الرسوم والصور في كتاب مشتقة من البيئة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها "تتميز الأنشطة والوسائل التعليمية بالتنوع والشمول" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وبلغ المتوسط الحسابي للوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية ككل (3.88). ويعزو الباحث إلى أن الرسوم والصور جاءت مشتقة من البيئة الواقعية وهذا يدل على تصميم الكتاب المدرسي بما يتناسب مع البيئة ومع احتياجات الطلبة، بالإضافة إلى تميز الوسائل التعليمية بالتنوع والشمول مما يدل على دراسة احتياجات المرحلة.

خامساً- التقويم:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بالتقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
55	تغطي وسائل التقويم الواردة في كتاب لغتنا العربية جميع محتوى المادة التعليمية.	3.56	.959	1	متوسط
54	اشتقاق الأسئلة من أهداف الخاصة والعامة بالوحدة التعليمية	3.42	1.109	2	متوسط
53	ترتبط أسئلة الكتاب بفروع اللغة العربية بعضها ببعض.	3.31	1.237	3	متوسط
51	تتميز اساليب القويم بسهولة التطبيق	3.30	1.140	4	متوسط
52	تنوع أسئلة التقويم مقالیه موضوعية وشاملة	3.29	.945	5	متوسط
50	تنتهي كل وحدة تعليمية بأسئلة لتقويم المتعلم ذاتياً	3.20	1.006	6	متوسط
49	تشمل أسئلة الكتاب على مختلف مجالات التعلم	2.80	1.309	7	متوسط
48	توجد إجابات نموذجية لأسئلة الكتاب	2.78	1.444	8	متوسط
47	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	2.75	1.413	9	متوسط
	التقويم	3.16	.831		متوسط

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.75- 3.56)، حيث جاءت الفقرة رقم (55) والتي تنص على "تغطي وسائل التقويم الواردة في كتاب لغتنا العربية جميع محتوى المادة التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (47) ونصها "تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.75). وبلغ المتوسط الحسابي للتقويم ككل (3.16). ويعزو الباحث إلى شمول وسائل التقويم لمحتوى الكتاب من أسئلة موضوعية وانشائية ومقالیه وتفسيرية وتحليلية مما يترك أثراً إيجابياً لدى الطلبة، وبينما جاءت الفقرة (47)، بالمرتبة الأخيرة، لم تأتِ الأسئلة متدرجة من الصعب إلى السهل بالشكل المطلوب.

● السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبه المفرق حول تقديرهم لدرجة تقويم كتاب لغتنا العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبه المفرق حول تقديرهم لدرجة تقويم كتاب لغتنا العربية وتم استخدام اختبار "ت" لكل من المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً- الجنس:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقدمة الكتاب	ذكر	70	3.58	.598	-2.061	133	.041
	أنثى	65	3.80	.608			

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	ذكر	70	3.45	.709	-2.624	133	.010
	أنثى	65	3.73	.549			
المحتوى التعليمي	ذكر	70	3.48	.703	-2.639	133	.009
	أنثى	65	3.77	.568			
الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية	ذكر	70	3.76	.659	-2.262	133	.025
	أنثى	65	4.01	.603			
التقويم	ذكر	70	2.99	.837	-2.440	133	.016
	أنثى	65	3.33	.793			
الدرجة الكلية	ذكر	70	3.49	.625	-2.683	133	.008
	أنثى	65	3.76	.548			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الاناث، ويعزو الباحث إلى اهتمام المعلمات بالكفايات التدريسية أكثر من المعلمين في جميع المجالات

ثانيا- المؤهل العلمي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقدمة الكتاب	بكالوريوس	80	3.54	.557	-3.349	133	.001
	دراسات عليا	55	3.89	.630			
أهداف الكتاب	بكالوريوس	80	3.50	.686	-1.916	133	.057
	دراسات عليا	55	3.71	.580			
المحتوى التعليمي	بكالوريوس	80	3.55	.710	-1.444	133	.151
	دراسات عليا	55	3.72	.558			
الوسائل والأنشطة التعليمية	بكالوريوس	80	3.78	.676	-2.145	133	.034
	دراسات عليا	55	4.02	.567			
التقويم	بكالوريوس	80	3.03	.803	-2.235	133	.027
	دراسات عليا	55	3.35	.842			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	80	3.51	.615	-2.455	133	.015
	دراسات عليا	55	3.77	.556			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء أهداف الكتاب، والمحتوى التعليمي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، ويعزو الباحث إلى أن المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجات عليا يتمتعون بكفايات تدريسية أكثر.

ثالثا- سنوات الخبرة

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة تقويم لغتنا العربية

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقدمة الكتاب	أقل من 10	60	3.53	.575	-2.638	133	.009
	فأكثر 10	75	3.81	.614			
أهداف الكتاب	أقل من 10	60	3.50	.705	-1.352	133	.179
	فأكثر 10	75	3.65	.601			
المحتوى التعليمي	أقل من 10	60	3.51	.699	-1.815	133	.072
	فأكثر 10	75	3.71	.607			
الوسائل والأنشطة التعليمية	أقل من 10	60	3.74	.699	-2.269	133	.025
	فأكثر 10	75	3.99	.574			
التقويم	أقل من 10	60	3.03	.855	-1.584	133	.116
	فأكثر 10	75	3.26	.802			
الدرجة الكلية	أقل من 10	60	3.49	.633	-2.170	133	.032
	فأكثر 10	75	3.72	.562			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مقدمة الكتاب، والوسائل والأنشطة التعليمية، والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر، ويعزو الباحث السبب إلى الخبرة المتصلة بالتدريس فهم الاقدر على التحليل والتدريس بالميدان التربوي، فالمعرفة النظرية التطبيقية لها أثر على معرفة تقويم الكتاب.

- مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المرفق؟
أظهرت نتائج هذا السؤال أن تقديرات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المرفق لدرجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي جاءت بنسبة متوسطة.
- أولا- الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية: أظهرت النتائج حصوله على المرتبة الأولى، وإن متوسط استجابات أفراد الدراسة عن فقراته بلغ (3.88) وبانحراف معياري (0.642)، وهذا يعني حصوله على درجة مرتفعة، وقد يعود إلى وضوح أهداف البحث يسترشد بها في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية، مما جعل عملية طرحها واضحة الأمر منحها قيمتها، وقد يعزى ذلك مراعاة الأنشطة والوسائل التعليمية إلى مراعاة الفروق الفردية وعنصر التشويق لدى الطلبة.
- ثانيًا- مقدمة الكتاب: أظهرت النتائج المتعلقة بمقدمة الكتاب إنه حصل على المرتبة الثانية، وحصوله على درجة مرتفع، وإن متوسط استجابات أفراد الدراسة عن فقراته بلغ (3.68) وبانحراف معياري (0.610)، وهذا يعزى إلى تضمين كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع الطالب والمعلم، وشموله على الأهداف التعليمية وإثارة الدافعية لدى المتعلم، وقد يعزى إلى اهتمام مصممي المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية بأن تكون مقدمة الكتاب واضحة للمعلم والمتعلم، إذ تبين الخطوط العريضة للكتاب وتحفز المتعلم على التعلم.

- ثالثاً- المحتوى التعليمي: أظهرت النتائج المتعلقة بالمحتوى حصوله على المرتبة الثالثة، وإن متوسط استجابات أفراد الدراسة عن فقراته (3.62)، وبانحراف معياري (655)، وهذا يعني حصول على درجة متوسطة، وقد يعزى إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بحاجات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وربما يعود ذلك أيضاً إلى تبني وزارة التربية والتعليم معايير الجودة الشاملة في اختيار المحتوى، وربما يعود ذلك إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم إلى التنوع في اختيار المحتوى التعليمي المواكب للمستجدات العالمية، وإدخال التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة اختيار الأنشطة ووسائل تعليمية مناسبة إذ ينمي المحتوى التعليمي الاتجاهات الإيجابية والقيم والمبادئ.
- رابعاً- أهداف الكتاب: أظهرت النتائج بهذا المجال حصوله على المرتبة الرابعة، ومتوسط استجابات أفراد الدراسة عن فقراته بلغ (3.58)، وبانحراف معياري (651). وهذا يعني حصوله على درجة متوسطة. وربما يعود ذلك إلى إيلاء وزارة التربية والتعليم في الأردن عملية اختيار أهداف الكتاب اهتماماً مماثلاً لبقية أهداف كتب اللغة العربية الأخرى، واختيار أهداف تعكس احتياجات ورغبات وميول الطلبة، ويمكن أن يعزى إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بأن تكون الأهداف متنوعة وشاملة، قابلة للملاحظة والقياس، وتتفق مع أهداف المرحلة الأساسية.
- خامساً- التقويم: أظهرت النتائج المتعلقة بالتقويم حصوله على المرتبة الخامسة، وإن متوسط استجابات أفراد الدراسة عن فقراته بلغ (3.16)، وبانحراف معياري (831)، وهذا يعني حصوله على درجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير إجراءات تقويمية تصب في مصلحة الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم، وربما يعود ذلك إلى سعي وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى خلق شخصية الطالب المتكاملة من خلال تبني إجراءات تقويم تتجاوز عملية الحفظ واستظهار المعلومات واسترجاعها إلى عملية يحاور من خلالها الطالب المعلومات ووظفها في مواقف حياته المختلفة.
- واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة الحمادنه (2012)، إذ جاءت نتائج الدراسة بدرجة متوسطة، ودراسة فريتنزيك (Fritzscche، 2005). كذلك جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة طموس (2002)، ودراسة خلف (2014).
- يستنتج الباحث من خلال مناقشة السؤال الأول أن مجال الوسائل والاساليب جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (بلغ (3.88)، بينما جاء مجال مقدمة الكتاب بالمرتبة الثانية وحصوله كذلك على درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، حيث جاء كل من المجالين بدرجة مرتفعة ولكن الفرق في المتوسط الحسابي مع انهما مرتفعان، وهذا يدل على الاهتمام بالمجالين من حيث التصميم لمناسبة المرحلة. أما مجال المحتوى التعليمي جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.62)، ومجال أهداف الكتاب جاء بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بينما جاء مجال التقويم في المرتبة الخامسة والاختيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، المجالات الثلاثة الاخيرة جميعها جاءت بدرجة متوسطة، ولكن الفرق بالوسط الحسابي بينهما، وربما يعود ذلك اتفاق المحتوى مع أهداف الكتاب مع اساليب التقويم من حيث الفقرات. أما من حيث مقارنة المجالين المرتفعين مع باقي المجالات المتوسطة فيعود إلى تصميم الكتاب، فالاهتمام بالوسائل والأنشطة ومقدمة الكتاب كان أكثر من باقي المجالات.
- مناقشة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة المفرق حول تقديرهم لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

- أولاً- الجنس: أظهرت نتائج اختبار (t) لأثر الجنس على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث. وربما يعود ذلك إلى أن الكتاب ما زال حديثاً في الميدان التربوي، لذلك فإن معرفة المعلمات بجوانب الكتاب المختلفة أكثر اهتماماً من حيث حضور الدورات التدريبية ودورات تطوير المناهج، وربما يعود ذلك إلى اهتمام المعلمات في الميدان التربوي بالتدريس أكثر من المعلمين وبخاصة أن الصف الرابع الأساسي في المرحلة الأساسية وأن المعلمات يرغبن بالتدريس أكثر من المعلمين.

واتفقت هذه النتيجة من نتيجة جرار (1997)، واختلفت مع دراسة الحمادنة (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دلالة إحصائية إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

- ثانيًا- المؤهل العلمي: أظهرت نتائج اختبار (t) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لإثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء أهداف الكتاب، والمحتوى التعليمي وبدلته إحصائية بلغت (0.15)، وجاءت الفروق ولصالح الدراسات العليا. وربما يعود خضوع المعلمين المؤهلين لحضور الدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم الأردنية وبخاصة التدريب على الوسائل والاساليب والأنشطة التعليمية والتدريب على اساليب التقويم المناسبة، وربما يعود إلى أن المعلمين الذين يحملون درجات عليا في الدبلوم والماجستير والدكتوراه أكثر اطلاعاً وممارسة في الاساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، وربما التخصصية في معرفة اساليب التدريس ومعرفة في اختيار المعايير التربوية الحديثة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحمادنة (2012). واختلفت مع دراسة جرار (1997) التي أظهرت عدم وجود فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- ثالثًا- سنوات الخبرة: أظهرت نتائج اختبار (t) عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لإثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مقدمة الكتاب، والوسائل والاساليب والأنشطة التعليمية، والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر وبدلالة إحصائية بلغت (0.032)، وقد يعزو ذلك إلى الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمين وبخاصة كلما كثرت هذه الدورات وتنوعت مصادرها، وقد يعود للخبرات المتراكمة من الخبرة في مجال التعليم، حيث أن اغلب المعلمين أو المعلمات الذين تزيد خبرتهم العملية (10) سنوات فأكثر هم من الذين حاصلين على شهادات علمية عليا، بالإضافة لهم خبرات عملية في مجال تحليل الكتب المدرسية. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خلف (2014) واختلفت مع دراسة الحمادنة (2012) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

يستنتج الباحث من خلال مناقشة السؤال الثاني تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لإثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء أهداف الكتاب، والمحتوى التعليمي وبدلته إحصائية بلغت (0.15)، وجاءت الفروق ولصالح الدراسات العليا، عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لإثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مقدمة الكتاب، والوسائل والاساليب والأنشطة التعليمية، والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر وبدلالة إحصائية بلغت (0.032)، اتفقت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية كل من الجنس المؤهل العلمي واختلفت مع سنوات الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث ويقترح بما يلي:
- 1- إعادة النظر بتقويم الكتاب، وذلك بالتنوع بأساليب التقويم المختلفة والمناسبة.
 - 2- إعادة النظر بأهداف كتاب لغتنا العربية، بحث تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
 - 3- كما يقترح الباحث إجراء دراسات على النحو الآتي:
 1. دراسة بعنوان تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين في مكان آخر في المملكة الأردنية الهاشمية.
 2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في موضوعات دراسية أخرى وفي مراحل مختلفة، وذلك لمقارنة النتائج الحالية بنتائج الدراسات المماثلة يفضل اتباع مناهج أخرى مثل المنهج التجريبي أو شبه التجريبي.
 3. المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في عملية التقويم.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- القرآن الكريم.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (1956). الخصائص، تحقيق محمد النجار، القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2003). لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- ابو الهيجاء، فؤاد. (2001). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- تشومسكي، نعوم. (1990). محاضرات وندن، ترجمة مرتضى جواد باقر وعبد القادر محمد علي ومراجعة عبد الباقي الصافي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- جابر، وليد. (2002). تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفكر.
- جرار، نعيم. (1997). تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن، تاسع، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الحارثي، إبراهيم. (1998). تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي. الرياض: مكتبة الشقري.
- الحمادنة، أديب. (2012). تقييم كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، مجلة العلوم الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20) العدد الأول ص 287-218.
- حمدان، محمد. (1986). تقييم المنهاج عمان: دار التربية الحديثة.
- الحيلة، محمد. (2005). تصميم التعليم: نظرية وتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خلف، رشا. (2014). تقويم كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.
- الدليهي، كندي. (2013). تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، بغداد: جامعة الشرق الاوسط.

- سحاته، حسن. (1998). المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وادوارهم، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- سعادة، جودت. (2004). المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر: عمان.
- طموس، رجاء الدين. (2002). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر لصف السادس الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عاشور، راتب، والحوامدة، فؤاد. (2009). فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: عالم الكتاب الحديث، ط1.
- العامرية، سهيلة. (1994). دراسة تقويمية لكتب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمات التعليمية الأولى والثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عتيق، أمل. (2017). تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- العدوان، زيد، والحوامدة، محمد. (2008). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، أريد: عالم الكتب الحديث.
- اللقاني، احمد. (1995). تطوير مناهج التعليم، القاهرة: عالم الكتب.
- مخياييل، امطابوس. (1995). التقويم التربوي الحديث. ط1، ليبيا، جامعة سبها: مؤسسة الرسالة.
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمود. (2010). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط8.
- معروف، نايف. (1985). خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط1، بيروت، دار النفائس.
- الناجي، حسن علي. (2003). مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الامارات العربية المتحدة. وزارة التربية والتعليم بقطر: اوبن لاين.
- الهويمل، عمر. (2015). تقويم كتاب لغتنا العربية المقرر على طلبة الصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر (1) 390-485-515.
- وزارة التربية والتعليم. (2009). الخطة الاستراتيجية (2009-2013). عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Doll, RonaldC. (1999). Curriculum Improvement: Decision Making Process: Sixth Edition. Baston: Allyn & Bacon.
- Fritzsche, k,Peter, (2005). In Search of A new Language: Textbooks in the GDR. Clearing house – No: So 030462, Eric Document Reproduction Services No. ED 330638.
- Mc.Neil,J.D, (1990).Curriculum, A Comprehensive Introduction (Fourth Edition). Library of Congress, U.S.A.